

حب X حب | الحلقة (30) | #شبابيك | د. حازم شومان

حازم شومان

بسم الله والسلام على رسول الله اخواني واحبابي في الله شبابنا الجميل شبابيك. شبابيك افتح لنا شباك في قلبك. افتحي لنا شباك في قلبك. نفتح قلوبنا لبعض يا جماعة هنفتح قلوبنا لنور الله. نفتح قلوبنا لنور الصلة بالله سبحانه وتعالى. رؤيا شافها احد السلف وهو بيصلي قيام الليل. نزل سجد وهو ساجد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

قال من كتر الارهاق ومن كتر طول القيام نام نام وهو ساجد فرأى يعني حورية من اجمل ما يكون وهي بتركه برجليها وب تقول له حبيبي اتنام وانا اوربى لك في الخضور. حبيبي اتنام وقد قام المتجهدون في تهجدهم؟ ياه! حبيبي مش دي الكلمة - [00:00:30](#) الشباب بيدفع عمره كله عشان يسمعها مرة. مش دي الكلمة اللي اي بنت نفسها ان حد بجد يقول لها الكلمة دي من قلبه؟ مش دي الكلمة اللي الشباب قاعدة على الفيسبوك طول الليل يدور على انसानه تقول له الكلمة ديت. حبيبي الكلمة دي يا جماعة في ناس دفعت عمرها عشان تسمعها. في شباب في بنات - [00:00:52](#)

بتضحيات رهبة عشان تسمعها. الكلمة ديت هذا العبد الصالح بسجدة واحدة خدها. بسجدة واحدة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. خد الكلمة ده ايه؟ يعني كلمة بحبك او بحبك بس في علاقة حب حرام. يا ترى خسايها ايه؟ يا ترى واحد يقول لك طب اسيبها ليه؟ طب اسيبه ليه - [00:01:12](#)

طب العلاقة داهية ايه الخساير اللي فيها؟ ايه الغلط اللي فيها؟ ايه الحرام اللي فيها؟ لو فعلا بتحبها خاف خاف لان النبي صلى الله بيقول من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة. اللي تمتع بمعصية معينة في الدنيا ومات ولم يتب منها. ممكن يحرم منها في الجنة. خاف - [00:01:32](#)

انك تحرم من نعمة الزواج في الجنة. خاف انك تحرم من نعمة حب الزوجة في الجنة. خافي لو بتحبها خاف عليها. لانك انت كده بتعرضها لعذاب انت كده بتعرضيه لعذاب ربنا سبحانه وتعالى. لو بتحبها النهاردة دي اكرر واحدة انت نفسك تشوفها في الدنيا. يوم القيامة هتبقى اخر - [00:01:52](#)

نفسك تشوفها. اخر واحدة تتمنى انك انت تراها عشان نفسيتك. عشان الطريق ده اخره عذاب اليم. طريق الحب او العلاقات العاطفية المحرمة بداية العلاقة العاطفية في ايدك ولكن نهايتها مش في ايدك. هتدخل في طريق مش هتقدر تفرملي قلبك فيه. وغالبا يعني سبحان الله - [00:02:12](#)

لو انت عايزها فعلا سيبها لانها لا في ايد نفسها ولا في ايد ابوها هي في ايد ربنا. مش هتاخذها من من خزائن ربنا. غصب عن اللي خلقها سبحانه وتعالى - [00:02:32](#)

ربنا يا اما بسبب المعصية اللي انت عملتها معها. ممكن يحرمك منها. يا اما بسبب المعصية ممكن يديها لك. بس عشان يعذبك بها او يعذبك به. يبقى انت لو بتحبها سبها. ده اختيارك لنفسك. انما اختياري ربنا لك فين؟ ما يمكن اختياري ربنا لك احسن مليون مرة. دي اختيار - [00:02:42](#)

لنفسك. طب ما يمكن ربنا مختار لك حاجة احسن بكتير قوي. من ترك شيئا لله ابدله الله خيرا منه. من ترك شيئا لله ابدله الله خيرا يعني عايزين يا جماعة عايزين نفهم يا اخوانا انك انت الوقتي يعني تحب انك انت تبقى معها انما يوم القيامة تخيل ساعة العرض على الله وكل واحد - [00:03:02](#)

منكم بايهرب من الثاني. تخيل ساعة القنطرة وانت مستنيك ابوها واخوها وقرايبها. ثم خد بالك ان الدنيا سلف ودين. سلف ودين

انت قاعد معها زوجتك اللي انت هتتجوزها في المستقبل بعد سنين قاعدة مع شاب تاني دلوقتي. بيقول لها نفس الكلام. بيمسك ايدها نفس المسكة. يببص لها وبتبص له نفس البصة - [00:03:22](#)

عايز ما تتعرضش للتجربة دي هو سلف ودين. زي ما خدته من عرض الناس هيتردوا من عرضك. قاعد يقول اسببها ليه؟ بعد كل ده يا جماعة نسيب ليه؟ عشان ربنا عشان اعظم حب في حياتنا. انت عارف انت بتخسر ايه بسبب العلاقة دي. انت عارفة انت بتضيعي ايه بسبب العلاقة دي. انت عارف انت بتخسر ايه؟ انت - [00:03:43](#)

تخسر يا اخوانا كفاية حب الله. كفاية انك شغلت المكان في قلبك اللي كان هيبقى لربنا بس. سبحانه وتعالى. وانت اخد المكان ده من قلبك لمخلوق و حب ربنا سبحانه وتعالى - [00:04:03](#)

اعظم احساس في الوجود في واحدة يعني قعدت لما وصلت لمكة قالت اين بيت ربي؟ اين بيت ربي؟ دلوها على الكعبة حطت خدها على الكعبة هذا بيت ربي وظلت مغمضة العينين بعد فترة بيهزوها. وجدوها قد ماتت. ماتت من الشوق الى الله. ماتت من حب الله سبحانه وتعالى. مات - [00:04:16](#)

مش قادرة تصدق انها وصلت الى بيت محبوبها الاعظم. الله سبحانه وتعالى احدى نساء السلف وكانت شديدة الجمال. وكانت بكاء من خشية الله الشوق الى الله فيعني اصيبت بمرض في عينها الطبيب قال لها يعني لو ظلت تبكي بنفس ما تبكي به اتفقد بصرها. قالت لا بكائي شوقا - [00:04:36](#)

الى الله احب الي من بصري. لبكائي شوقا الى الله احب الي من بصري. انت بتحب ربنا كده؟ ايه الدليل انك انت بتحب ربنا كده ايه الدليل ان انت بتحبي ربنا كده؟ ايه الدليل ان دي العاطفة بتاعة قلبك تجاه ربنا سبحانه وتعالى؟ ايه دليل سيدنا محمد هو اقرب ما يكون من السيدة عائشة؟ مرات - [00:04:56](#)

حبيبته قال لها زوريني اتعبد لربي. ساب احب انسانة اليه في الدنيا عشان يقف بين ايدين ربنا سيدنا يوسف. ساب امرأة العزيز وقال السجن احب الي عشان يبقى في خلقه مع الله سبحانه وتعالى. ايه الدليل انك انت بتحب ربنا؟ في ناس يا جماعة في ناس ضحت بحب ربنا عشان حاجات ما تستاهلش وفي النهاية - [00:05:16](#)

احد اصدقائي زمان واحنا طلبة في الكلية جاب لي ورقة بعشرين جنيه مقطوعة نصين جاب لي نص منها. فبقول له ايه ده؟ قال للبننت اللي يعني اللي بيتكلم معها ادتها - [00:05:36](#)

هدية فلقيته فرحان جدا فبقول له فرحان ليه؟ قال لي فرحان لان النص اللي ادته لي هو اللي عليه الارقام بتاع الورقة. فانا هعرف اغيرها من البنك. فهو يعني متخيلين يا جماعة يعني هي بتفكر فيها وهو بيفكر في ايه؟ يعني في ناس باعت حاجات كتير قوي عشان حاجات ما تستاهلش. واحد ملياردير لبناني ملياردير - [00:05:46](#)

مليارديرات كان يتقابل مع اصحابه يشربوا خمور ويقول لهم انا هبني مقبرة هنا لما اموت وصرف على المقبرة ملايين في الرخام بتاعها قال لهم لما تموت تيجوا تشربوا خمر هنا وانا هقوم واشرب معكم. الراجل ده وهو راجع لبنان مرة في الطائرة بتاعته. الطائرة وقعت في البحر المتوسط مات. الى اليوم ما حدش - [00:06:06](#)

مكان جسسته ما فيش غير بنته هي اللي ورثته وورثت كل المليارات بتاعته. بنته ماتت ورثته حفيدته. ورثت كل المليارات بتاعته وحفيدته ماتت كانت لسه ورثها الكلب بتاعها. كل اللي خد المال بتاعه ده كان الكلب. في النهاية في ناس ضحت بحب ربنا عشان حاجات ما تستاهلش في الدنيا - [00:06:26](#)

يا جماعة انت بتحب ربنا بجد طب ربنا اغلى عندك من اي حد؟ طب لو ربنا اغلى عندك من اي حد انت ليه اخترت حب حرام؟ على اعظم حب في - [00:06:46](#)

وحب ربنا سبحانه وتعالى. يا اخوانا حبيبي اتنام وانا اربى لك في الخدور. كلمة حبيبي وهو ساجد في قيام الليل بسجدة واحدة. فيه ناس مستعدة تدفع حياتها عشان تسمع الكلمة دي من مخلوق. امال لو سمعت الكلمة دي من الخالق الاعظم سبحانه وتعالى. في -

[00:06:56](#)

انت عارفة انت بتضيعي ايه ؟ بتضيعي اعظم علاقة حب في الحياة. اعظم حب في الحياة. حب الله في الجنة. لما ربنا سبحانه وتعالى يجمع عباده الصالحين يقول لهم تمنوا يا اهل الجنة. تمنوا تريدون شيئا ازيدكم؟ عايزين ايه؟ اطلبوا فيسألون حتى تنقطع الرغبة. فيعطي - [00:07:16](#)

اللهم لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اول مرة في حياتك هتبصي في وجه الله. اول مرة في حياتك هتنظر في وجه الله الى ربها ناظرة. لما الناس تنسى نعيم الجنة. لما الناس تنسى الجنة. لما الناس تنسى بعضها من جمال النظر لوجه الله. سبحانه وتعالى - [00:07:36](#)

العلاقة اللي انت بتقيمها في الدنيا دي. انت عارف انت بتضحى بايه في الجنة؟ اعظم علاقة حب بعد كده. حبك مع زوجتك. وحبك مع زوجك. شف علاقة الحب وانت قاعد معها على الضفاف نار الكوثر. بسبب الصيام اللي انتم كنتم بتصوموه والقيام اللي انتم كنتم بتقوموه. ربنا جمع ما بينكم في الجنة. وانتم قاعدين ربنا بيقولوا - [00:07:56](#)

عروبة عرب يعني مشتاقة. والهائى عواطفها وقلها لك انت لوحدك. ربنا بيقول له اسقونا من رحيق. يعني تيجي تمد ايدك تقول لك انا اللي بايدي. ايديها لك لوحدك. ما حدش مسكها غيرك. ربنا بيقول فيهن قاصرات الطرف. عينيها مش قادرة تشيلها من عليك من كتر - [00:08:16](#)

يعني عينيها لك لوحدك انسانة لك لوحدك. انسانة كلمة حبيبي ما طلعتش منها غير لك انت لوحدك. انسانة ما قالتهاش لغيرك مرة واثنين ثلاثة وعشرة انسانة ما فيش في قلبها غيرك انت مش ممكن تكون بتحبك بس في جزء من قلبها لغيرك. انسانة تخيل كده لما ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:36](#)

يقول لك عرب عرب ديت يعني كل كلام الحب اللي اتقال في افلام هوليوود في الافلام العاطفية والرومانسية كل كلام الحب اللي اتقال في اعظم قصائد حب مؤلفت في الحياة وفي التاريخ كل كلام الحب اللي اتقال في رسائل الحب. كل ده ولا حاجة في اللي هي تقوله لك. في اللي هي هتقوله لك واللي انت هتقوله لها. كل ده - [00:08:56](#)

قاصرة الطرف يعني هي مش قادرة تشيل عيناها من عليك. ومن كتر جمالها ومن كتر عاطفتها. عاطفتك اللي في قلبك ناحيتها مش قادر تشيل عينك من عليها فيه حب اكبر من كده يا جماعة انما في الدنيا سبحانه الله العظيم يعني تيجي بقى تتقدم للاخت كده تقول لها يعني انا بحبك بعد ما اكتب كتابكم - [00:09:16](#)

ولا اتجوزتها انا باحبك تقول لك جزاك الله خيرا. يقول لها يا بنتي باقول لك باحبك تقول لك احبك الذي احببتي لاجله. طب هتعمل ايه بقى يا بتقول لجوزها يعني يعني قل لي كلمة حلوة حرام عليك عمرك ما بليت ريقى. قل لي كلمة حلوة. قال لها بسبوسة. قال لها قالت له يا عم قل لي كلمة تهزني. قال لها - [00:09:36](#)

قالت له قل لي كلمة تحسنني ان انا زوجة؟ قال لها روجي وانت طالق. يبقى ده الحب اللي في الدنيا. حب الدنيا يا جماعة. يعني نهايته ايه؟ ولكن الحب اللي بين بينك وبين حبيبك في الجنة بتضحى به عشان ايه؟ تضحى به عشان ايه - [00:09:56](#)

لو بتحبها اعرف انها في ايد ربنا. واعرف ان من فقد الله فاما وجد. لو انت بسببها فقدت الله. هتلاقي ايه؟ مش هتلاقي حاجة. ولو انت هتلاقي هتلاقي كل حاجة عايزين نعرف يا جماعة عايزين نعرف يعني عاقبة الطريق ده ايه عايزين نعرف كلمة بحبك - [00:10:12](#)

بس في علاقة محرمة. خسائرها قد ايه. انت عارفة انت بتضيعي ايه. انت عارف انت بتضيع ايه. يا اخواننا سيدنا مرفت رضي الله عنه ناصر ابن ابي مرصد الغنوي صحابي من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انما ما اتولدش صحابي اتولد مشرك. قبل ما يعرف النبي عليه الصلاة والسلام كان مشرك. شاف بنت شابة جميلة في - [00:10:32](#)

مكة اسمها عناق. اسمها جميل. شاف عناق. الاثنين حبوا بعض. الاثنين بقوا اقرب اتنين في الدنيا لبعض. قامت علاقة عاطفية. ضخمة ما بين نرفض وما بين عناق. لما كان يشوف عناق اقرب قلب له في الدنيا اللي بتسمعه اللي بتفهمه. اللي حاسة به. اللي حاسس بها. اخيرا قلبين التقى - [00:10:52](#)

مع بعض. ولما يسلم مرصد ولما يبجي قرار الهجرة من النبي عليه الصلاة والسلام يعرف انه قدام اختيار مصيري في حياته. يا مرفد
يا الاسلام يا عناق يا الاسلام يا عناق يا ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:12](#)

ويختار ربنا ويهاجر المدينة المنورة. رغم كل العواطف اللي في قلبه تجاه عناق. ويعلم ان في اخوة من اخوانه يعني اتحبسوا في
مكة مسجونين ومكبلين مرصد يقوم بعملية استشهادية ويذهب الى مكة من اجل ان يحرر اخوانه. كان في الجاهلية عاطفي بقى في
الاسلام عاطفي بس العاطفي - [00:11:26](#)

خرجت في الحلال. خرجت تجاه اخوانه. كان في في الجاهلية مستعد انه يضحي بروحه عشان اللي بيحبه. في الاسلام بقى بيضحي
بروحه عشان اللي بيحبه. بس الحلال بس في طاعة ربنا وهو دخل مكة في عز الليل الدنيا كلها نائمة لا يعلم انها ناق اصبحت بغى لا
يعلم ان عناق ممكن تكون نفسيتها - [00:11:46](#)

انهارت بعد ما سبها ممكن تكون نفسيتها اتحطمت بعد ما سابها وعملت في البغاء بقت مراقبة غي. وهو ماشي في طرق مكة ليلا عايز
يدور على اخوه محبوس في انهي بيت يسمع صوت بيقول له مرصد. مرصد الصوت ده انا عارفه. الصوت ده اسار فجر جواه زكريات.
يبص ده ايه عناق - [00:12:06](#)

اللي كان بيحبها. اكثر واحدة فهمته. اكثر واحدة حست به. يبص يلاقي عناق في لحزة كل زكريات زمان في قلبه عناق ما كانتش ما
كانتش مستعدة انها تخسر مرفض مرتين. عناق كانت مستعدة انها تقدم له اقصى ما تستطيع من اجل انها - [00:12:26](#)
عليه قالت له مرصد هلم فبت عندنا الليلة مرفت كان قدامه لحزة لو تردد ضاع كل حاجة. ساعة ما المعصية القديمة اتعرض عليك بعد
ما بتتوب لربنا. لو قدمت لحظة ذبذبة ممكن ترجع حتى لو سبت المعصية. الذبذبة دي بتحرق الايمان اللي في القلب. قال لها يا عناق -
[00:12:46](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم الزنا. خلصت. قالت له كده صرخت لمة الناس. قلبت الدنيا عاطفتها تجاهه وخلته تجنن
يتقتل انتقاما من انه لم يحترم العاطفة اللي في قلبها تجاهه مرفق يا اخواني في الله استخبي نجا من الموت باعجوبة صمم انه
يحرك - [00:13:06](#)

اخوه رغم ان مستحيل ان انسان يفكر التفكير ده. راح للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ائذن لي ان اقتل عنق. كانت هتقتلني
يا رسول الله ائذن لي ان اذبح كانت هتضيعني يا رسول الله لأ - [00:13:26](#)
ائذن لي ان اتزوج عن ابوك. انا مش قادر اسيبها. مش قادر اتخلي عن العاطفة اللي في قلبي ناحيتها. هو الحب بيوصل القلب للدرجة
دي يا جماعة؟ ولكن النبي عليه - [00:13:41](#)

يرفض ان يتزوج عنق ويأبى الله وينزل قرآن من السماء الزاني لا ينكح الا زانية. او مشركة والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك
ويتحط مرصد اختيار ما بين عناقه وما بين رضا الله ولا يتردد. يختار ربنا. انت هتختاري ربنا. انت هتختار ربنا - [00:13:51](#)
انتم هتقدروا تختاروا ربنا. يا كل واحد ارتبط في علاقة عاطفية. يا كل واحدة بتقول انا بحبه ومش قادر اسيبه. وهو حاجز بيني
وبين ربنا وهو جدار بيني وبين ربنا ولكن مش قادرة كل ما ببعد عنه بقرب ثاني. كل ما بكسر الشريحة برجع ثاني واطلع شريحة
بدلها. كل ما ببعد عنها بلاقي نفسي - [00:14:11](#)

مشدود لها ثاني. هنقدر ان احنا نختار ربنا. هنقدر ان احنا نحب ربنا حب عملي. نترجم عنه بان احنا ما نعصيش ربنا بحب حرام
ونضحي بحب الله. حبيبي اتنام وانا اربى لك في الخدور. حبيبي اتنام والله ينظر الى - [00:14:31](#)

في تهجدهم جالك نوم وربنا بينظر اليك. جالك نوم وربنا سبحانه وتعالى مطلع على اللي في قلبك. حبيبي الكلمة اللي الشباب
هيموتوا عليها. الكلمة اللي البنات عصوا ربنا عشانها. عايزينها حتى لو في حرام. الكلمة ديت مالية ديننا. الكلمة دي - [00:14:51](#)
صاحب الحب الحلال ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان يجيب مكان للسيدة عائشة ويشرب مكانه. النبي عليه الصلاة والسلام
السيدة عائشة تقول حتى مس جلدي جلد العاطفة اللي في قلبها للحزة دي بعد سنين طويلة لسة فاكرها. فاكرها في ذاكرتها اللي
في قلبها. من كتر العواطف اللي اتجاه النبي عليه الصلاة - [00:15:11](#)

والسلام كله حب. قدامنا فرصة نعيش اعظم حب في الدنيا. ونعيش اعظم حب في الآخرة. لو حبينا ربنا سبحانه وتعالى اسيبه ليه؟
واسييه ليه نسمع الكلام ثاني يا جماعة. حاولي تفكري الكلام اللي انت سمعته دلوقتي ثاني. حاول تسمعه ثاني. حاول تعرضه على
قلبك ثاني. وانت تعرف نسيب ليه؟ رغم - [00:15:31](#)

ان في قلوبنا حب وعاطفة تجاه هذه العلاقة. عشان في عاطفة اعظم وحب اعظم. ربنا يبارك فيكم يا شباب. عايزين نفتح شبابيك في
قلوبنا لبعض. عايزين افتح شبابيك في قلوبنا لنور الله. عايزين نصل الى الله سبحانه وتعالى بقلوبنا وبكل زرة في كيهانا. ربنا
يسدكم. ربنا يحفظكم من الفتن - [00:15:52](#)

ربنا ينجينا وينجيك من المعاصي ومن الشهوات. ومن الفتن ما ظهر منها وما بطن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. جزاكم الله
خيرًا - [00:16:12](#)